

أهمية التوحيد لفضيلة الشيخ الدكتور/ راشد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً احبتي حياكم الله جميعاً. في هذا اليوم الثاني لفضيلة الدكتور راشد بن رمزان - 00:00:00

في مدينة تبوك. ويشرف فرع الشؤون الاسلامية باستضافة فضيلة الشيخ ممثلاً في مركز الدعوة والارشاد والمكتب التعاوني للقاء سلسلة من المحاضرات. وهذه المحاضرة بعنوان اهمية ولا يخفى على شريف علمكم المقصد العظيم الذي من اجله خلق الله خلقه واؤجده - 00:00:30

وانزل كتبه وارسل رسالته وشرع شرائعه سبحانه وتعالى لاجل هذا العظيم. وترك المجال لشيخنا الكريم. حتى يبين لنا ويوضح لنا هذا الموضوع ويجليه وكما تعلمون ان هذه البلاد المباركة ان شئت واسست على هذه العقيدة افراد الله - 00:01:00

سبحانه وتعالى نسأل الله لشيخنا التوفيق والسداد وان يوفقنا للاستماع واتباع القول اذا وفقنا الله سبحانه وتعالى لذلك فليفضل فضيلة الشيخ مشكوراً مأجوراً. جزاك الله خيراً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:01:30

ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له واصهد لا الله الا الله وحده لا شريك له. واصهد ان محمداً عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:02:02

ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايها الذين امنوا - 00:02:22

اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز حوزاً عظيماً ايها الاحبة اعلموا ان خير الكلام كلام الله تبارك وتعالى. كلام الله تبارك وتعالى. وخير - 00:02:42

هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله اما بعد فالحمد لله على ما انعم به علينا من النعم فان نعم الله علينا عظيمة - 00:03:02

والاعظ جسيمة ونعم الله علينا تترى لا تعد ولا تحصى. فله الحمد وله الشكر وله الثناء الحسن. واعظم هذه ما امتن الله جل وعلا به علينا من هذه الشريعة السمحنة. وهذه الملة الحنيفة المباركة. وهذا الدين الاسلامي - 00:03:22

الذي مبناه على عقيدة التوحيد. ومبناه على لا الله الا الله. ومن اجل ذلك خلق الله الخلق وارسل الرسل وانزل الكتب وخلق الجنۃ والنار وقام على ذلك سوق الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى - 00:03:42

الا وهو توحيد الله جل وعلا. وافراد الله بالعبادة. قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال ابن عباس يوحدون اي خلقنا في هذه الدنيا لتحقيق التوحيد الله تبارك وتعالى. وتحقيق العبودية لله جل وعز - 00:04:02

لاجل ذلك ارسل الله الرسل وانزل الكتب. قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحی اليه انه لا - 00:04:22

لا الله الا الله اذا هذا هو الامر الذي ارسل الله من اجله الرسل وانزل من اجله الكتب. وخاتم هذه الكتب هو القرآن العظيم. كله توحيد الله جل وعلا وكله في افراد العبادة لله جل وعلا. كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله تعالى. اما - 00:04:42

اما بالتوحيد. او تحذيرها من الشرك. او امراً بمكملات التوحيد. او نهي عن المنقصات التوحيد والعقيدة. او بيان لقصص الانبياء

والمرسلين الذين دعوا الى التوحيد. وحال من صدق فله الاجر والثواب والتمكين في الدنيا وجنة عرضها السماوات وفي الآخرة -

00:05:12

ومن كذب فعليه العقاب في الدنيا. ومن اشرك بالله جل وعلا هو خرج مخرج في النار. واما بذكر التي هي جزاء الموحدين. او بذكر النار التي هي جزاء المشركين كل هذا القرآن العظيم هو في توحيد الله جل وعلا. وهو في افراد الله تبارك وتعالى -

00:05:42
وهذا التوحيد له معنى وهذا من اهم ما يجب بيانه اهم ما يجب على المسلم معرفته. ثم العمل به ثم الدعوة اليه ثم الصبر على الاذى فيه فمعرفة هذه العقيدة ومعرفة هذا التوحيد ومعرفة العبودية لله جل وعلا هو الواجب على المكلف لكي يعلم -
00:06:12
ما خلق من اجله وما هو المطلوب عنه؟ وماذا يريد الله جل وعلا منه في هذه الحياة الدنيا؟ فمعنى التوحيد ومعنى لا اله الا الله هو افراد الله بالعبادة. افراد الله بالعبادة -
00:06:42

ت تكون كلمة لا اله الا الله من ركبين مهمين لا يتحقق التوحيد الا بهما وهما النفي والاثبات. نفي العبودية عما سوى الله. لا اله واثبات العبودية لله جل وعلا الا الله. وعلى هذا قام القرآن العظيم والشريعة الاسلامية -
00:07:02

والسنة النبوية الطريقة السلفية. على هذا الامر العظيم. قال جل وعلا واعبدوا الله ها ولا تشركوا به شيئا. واعبدوا الله في معنى ها الا الله ولا تشركوا به كيف معنى؟ لا الله. وقضى ربك الا اياته. الا تعبدوا في معنى ها -
00:07:32

لا الله والا اياته في معنى الا الله وهو اثباتات وتحقيق العبودية لله جل وعلا وافراد الله جل وعلا بالعبادة يستدعي ان نعرف ما هي العبادة؟ لكي نصرفها الى الله وحده لا شريك له. وان لا تصرف او يصرف شيء منها لغير الله جل وعلا -
00:08:02

على فالعبادة عرفها اهل العلم بعدة تعاريفات. ومن اشمل واجمع هذه التعريفات العبادة هو تعريف ابن تيمية رحمة الله تعالى. حيث قال العبادة هي اسمه جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة -
00:08:32

فتبيين ان العبادة كم نوع؟ ها؟ اربعة انواع. عبادات قولية من قراءة القرآن والذكر والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والحلف والندى والدعاء والنداء كل عبادات قولية. عبادات فعلية عملية بدنية. مثل الركوع -
00:09:02

السجود الذبح الطواف وغيرها. فكل هذا عبادات فعلية عملية بدنية. وعباداتها قلبية. من الخوف والرجاء والرغبة والرهبة والانابة والتوكيل والنية. ايضا صرفها كلها لله تبارك وتعالى. وعباداتها مالية من الزكوات والصدقات والنفقات الواجبة -
00:09:32

فيجب صرف جميع هذه الانواع الاربع لله وحده لا شريك له. حيث ان صرفها او صرف شيء منها لغير الله جل وعلا هو محض الشرك بالله جل وعز. اذا هنا تحقيق العبودية لله جل وعلا. وتحقيق العبودية لله تبارك وتعالى وصرف جميع انواع -
00:10:12

هذه العبادة لله جل وعز. حيث ان الانبياء والمرسلين ارسلوا الى امم يصرفون هذه العبادات لغير الله جل وعلا سواء كان من الاشجار او من الاحجار او من بعض الافلاك او بعض من -
00:10:32

الشياطين او بعض من القبور واصحاب القبور او للاولياء او لما سوى ذلك. فكل كل ما صرف له شيء من انواع العبادة التي يجب الصرف الا لله وحده لا شريك له هنا وقع في في الشرك -
00:10:52

بالله جل وعلا والشرك هو اعظم ذنب عصي الله به من ان خلق الله الخلق الى ان يرث الله الارض ومن عليها قال جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. وقال جل وعلا -
00:11:12

ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. وقال صلى الله عليه وسلم ذاكر في الحديث القدسي ان المولى جل وعلا قال من اشرك معي شيئا -
00:11:32

ها تركته وشركه. فالله جل وعلا هو اغنى الشركاء عن الشرك. لاجل ذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله. ثم قال والنار كذلك -
00:11:52

اي ان ما وحد الله جل وعلا وافرد الله جل وعلا بالعبادة كان من اهل الجنة ابتداء او مالا. ابتداء اذا رجحت حسناته على سيناته. وبعد

توفيق الله جل وعلا ومال ان لم يغفر الله له ما بدر منه من سينات فانه يظهر في النار بما بدر منه من سينات -
00:12:12

اذا رجحت سيناته على حسناتك ثم مآلها ها الى الجنة بعد رحمة الله تبارك وتعالى. وهذا من اعظم فضل الله جل وعلا على العبد

الموحد المخلص لله جل وعلا مفردہ بالعبادة جل وعلا - 00:12:42

قال جل وعز في محکم التنزيل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وهذا شرطا قبول العبادة. كل عبادة لا بد ان يتوافر فيها الاخلاص للذى نوى هذا هو التوحيد. والمتابعة هي لزوم السنة. اي ان يكون ذلك العمل على سنة - 00:13:02
النبي صلی الله عليه وسلم. ولكم في رسول الله اسوة حسنة. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قال جل وعلا قل ان 00:13:32
كنتم تحبون الله ها فاتبعوني يحبكم الله. فالشأن يا عبد الله ان تحب اي ان يحبك الله جل وعلا. لا الشأن ان تحب انت - 00:13:32
وطريق محبة الله لك هو اتباع سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم. وهذا ايضا من اعظم الامور بعد التوحيد والعقيدة هو لزوم السنة
والسير على طريق محمد صلی الله عليه وسلم. فهذا شرطا - 00:13:52

قبول العمل لذا يجب على العبد ان يراقب نفسه وان يخلص نيته وعمله وقلبه وان يتبع في طريقته وفي سنته التي يريد ان يسلكها
سنة النبي صلی الله عليه وسلم وطريقة النبي صلی الله عليه وسلم. وهذا هو الواجب - 00:14:12

عليينا جميعا. حيث ان هذا التوحيد وهذه العقيدة وافراد الله بالعبادة هو حق الله جل وعلا عليه العباد حق الله على العباد ما هو؟
توحيد الله جل وعلا. والدليل قول النبي صلی الله عليه وسلم لمعاذ - 00:14:32

وسلم كان على حمار صلی الله عليه وسلم بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام ومعه معاذ رديفا له. ثم قال لمعاذ يا معاذ اتدري ما حق
الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال معاذ قلت الله ورسوله اعلم - 00:14:52

وهذه ايضا مقوله تقال في حياة رسول الله صلی الله عليه وسلم. وبعد موت النبي صلی الله عليه وسلم يقال الله اعلم. الله اعلم
للنبي صلی الله عليه وسلم مات وانك ميت وانهم ميتون. صلی الله عليه وسلم. يقول قلت - 00:15:12
هو رسوله اعلم. قال يا معاذ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وهذا هو الواجب علينا جميعا. وهذا حق الله علينا
وهذا اول واجب على على المكلفين. واصل الحقوق - 00:15:32

هو توحيد الله جل وعلا. وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة وعبادة الله وحده لا شريك له. وهذا هو الواجب علينا جميعا ان نفرد الله جل
وعلا بهذه العبادة وان نراقب الله جل وعلا في الخوف والرجاء والمحبة حيث ان هذه هي اركان - 00:15:52

ال العبادة اركان العبادة الخوف من الله وحده لا شريك له والرجاء فيما عند الله جل وعلا يدعون ربهم ها خوفا وطمعا واما رزقناهم
ينفقون. فالخوف والرجاء والمحبة هي اركان هذه العبادة. وان يكون المرء بين الخوف والرجاء كجناحي طير. لا يغلب
جانبا على جانب - 00:16:12

ولكن ذكر السلف مقوله عظيمة وهي في الصحة يغلب الانسان جانب ها جانب الخوف لكي يحذوه ذلك الى ترك المعاصي والتقرب
الله جل وعلا وفي حال المرض يغلب جانب ها الرجاء بالله جل وعلا لكي يحدو - 00:16:42

الى حسن الظن بالله جل وعلا. لان المولى جل وعلا قال في الحديث القدسي انا مع عبدي اذا ذكرني. وعند ظن عبدي بي. ظن بالله ما
شتئ فسوف تجده. اذا هذا الذي يحذونا ان نحسن ظننا بالله تبارك وتعالى - 00:17:12

لكن قبل احسان الظن بالله ان تحسن العمل. اي تحسن التوحيد وتحسن العقيدة وتحسن العبادة لله جل وعلا في
الاقوال والاعمال والنوايا. فتحسن الظن بالله جل وعلا بان الله جل وعلا سوف يهديك - 00:17:32

الله جل وعلا سوف يرزقك. الله جل وعلا سوف يحميك. الله جل وعلا سوف يحفظك. الله جل وعلا سوف يرزقك. الله جل وعلا سوف
ابو عنك الله جل وعلا سوف يكرمك. الله جل وعلا تظن بالله كل ظن حسن. تحسن العمل وتظن بالله الظن الحسن - 00:17:52

فابشر بالخير يا عبد الله. ابشر بالخير يا عبد الله. والا يكثر العبد على نفسه من المعاصي ومن الذنوب ومن الشرك ومن البدع ثم يأتي
بعذوى شيطانية بان الله غفور رحيم. وهو مستمر على معاصيه - 00:18:12

الله غفور رحيم. امر بالرجوع اليه جل وعلا. امر بالإذابة اليه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة
الله. ان الله يغفر الذنوب ها؟ جميعا. فجميع الذنوب يغفرها الله - 00:18:42

وتعالى. اذا تحسن ظنك بالله تبارك وتعالى وتتوجه الى الله جل وعلا بهذه العقيدة وبهذا التوحيد. فاذا كان معك اصل هذا التوحيد

فابشر بالخير يا علم الله. وهذا الذي يحدونا هذا الذي يحدونا بان نتعلم التوحيد - [00:19:02](#)

والعقيدة ونعمل بالتوحيد والعقيدة وندعوا الى التوحيد والعقيدة ولو قضيت عمرك يا عبد الله اسمع يا عبد الله لو قضيت عمرك يا في تعلم التوحيد والعقيدة الصحيحة والعمل بها والدعوة اليها وتعلم الشرك بالله جل وعلا والحذر منه والتحذير - [00:19:22](#)

لكان هذا الامر الذي خلقت من اجله يعقل. لأن هذا التوحيد وهذا هذه العقيدة لها اثار ولها فضائل على العباد. وهنا قبل ان ندخل في هذا نقف وقفه. وهي مهمة جدا. كثير من الناس يتكلم عن الفضائل. يتكلم - [00:19:42](#)

ها عن ماذا؟ عن الفضائل. فضائل الصلاة فضائل الزكاة فضائل الجهاد فضائل الصيام فضائل التوحيد هذا فضل ولكن الفضل هذا لمن؟ ها؟ من هو له هذا الفضل انه لمن حق تلك العبادة. اذا اذا هناك فرق بين الفضائل و - [00:20:12](#)

التحقيق الفضائل هو ما رتبه المولى جل وعلا على هذه العبادات. والتحقيق هو تحقيق هذه العبادات لله تبارك وتعالى. حيث ان تحقيق هذه العبادة هي التي بعد فضل الله جل وعلا لكم لك صاحبها ذلك؟ ها؟ ذلك الفضل. اذا لا بد ان نعتني ونهتم - [00:20:42](#)

بتحقيق هذه العبادة من ذلك فضل الصلاة له فضائل كثيرة اليك ولكن هذه الفضائل لمن صلى كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال صلوا كما رأيتموني ها اصلي. كذلك في الزكاة كذلك في الجهاد - [00:21:12](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا لا بد ان نهتم نحن بتحقيق هذه العبادة. ونهتم بالعبادة ان تكون هذه العبادة لله جل وعلا خالصة ومتابعة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وكما امره صلى الله عليه وسلم وكما كان عليه الصحابة والسلف الصالح. ايضا هذا قيد مهم. وهو ان - [00:21:32](#)

يكون فهم الكتاب والسنة بفهم الصحابة والسلف الصالح. لأن هذه المسألة يجب ان نعيدها ونكررها كثيرا لكي ترسخ في الذهان. لأن الذين شاهدوا التنزيل واختارهم الله جل وعلا لصحبة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:52](#)

من هم؟ هم؟ هم الصحابة رضي الله عنهم. وقد رضي الله عنهم ورضوا عنه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان قال جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبينه الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ووصي جهنم وسعة بصيرا. اذا - [00:22:12](#)

لابد من فهم الكتاب والسنة بفهم الصحابة والسلف الصالح. لماذا كان ذلك القيد؟ اولا لأن الله جل وعلا امرنا ما به ثانيا لأن النبي صلى الله عليه وسلم او صانا به والدليل قوله صلى الله عليه وسلم عليكم - [00:22:42](#)

سنتي ها؟ احسنت يا شيخ وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالمناطق. اذا امرنا بسلوك سنة النبي وسلم وسنة الصحابة والسلف الصالح. لأن الصحابة هم السلف الصالح لأنهم الذين تقدمون - [00:23:02](#)

بالرجوع الى هذا الفهم القويم وهذا الفهم الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما تصلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم. هذا هو الواجب علينا ان نفهم القرآن والسنة بذهبيهم الى ان نلقي الله جل وعلا - [00:23:22](#)

لأن بخلاف هذا الفهم خرجت الخوارج واعتزلت المعتزلة ورفضت الرافضة جهمت الجهمية وخرجت الفرق الضالة. لماذا؟ لأنها خالفت هذا الفهم والاصل اصيل. من الشريعة الاسلامية. فخالفوا هدي الصحابة والسلف الصالح فخالفوا الشريعة والاسلام والسنة - [00:23:42](#)

لأن الدين هو الاسلام. والاسلام نقله لنا الصحابة رضي الله عنهم. النبي وسلم مات وانك ميت وانهم ميتون. فمن ذا الذي نقل لنا هذا الدين؟ ها؟ هم الصحابة رضي الله عنهم. اذا لا بد ان نرجع الى - [00:24:02](#)

هدي الصحابة والسلف الصالح لكي نسلم من فهم كل الفرق الظالمة والاحزاب المنحرفة التي حرفت معنى الشريعة الاسلامية عما اراد الله جل وعلا وعما اراد رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا مبدأ عظيم جدا - [00:24:22](#)

يجب ان نفهمه ونعمل به وننقيده به. وان نحذر من ضده. وان نحذر من لان ضده سوف ينشأ لنا فرق وجماعات تفهم القرآن والسنة بلا نهاية. والنتيجة بانها لا تهتم - [00:24:42](#)

العقيدة ولا تهتم بالتوحيد. لا تهتم بالعقيدة ولا تهتم بالتوحيد. لأن هذه العقيدة وهذا التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ حينما أجابه على سؤاله - 00:25:02

فقال يا معاذ حق الله على العباد ها ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فما تستقيم العبادة الا بتترك الشرك. وذلك نرجع الى اول ما عرفناه التوحيد - 00:25:22

ومبناه على الركينين الاثبات والنفي. فلا بد من نفي العبودية عما سوى الله ثم اثبات العبودية لله جل وعلا. وهذا هو معنى الاسلام. الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون - 00:25:42

الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او عشيرتهم اذا لابد من افراد العبادة لله وحده لا شريك هو الحذر من جميع انواع الشرك. حيث ان هناك الشرك الافضل وهو شرك الاعتقاد. وشرك - 00:26:12

عمل الذي يعتقد ان هذا له نفس الحق الذي لله جل وعلا سواء كان في دعاء او في النذر او في الخوف او في الرجاء او في الرغبة او الرغبة او الدعاء لان هناك من الناس من يدعوا غير الله جل وعلا - 00:26:32

ومن يحلف بغير الله جل وعلا والحلف هو شرك اصغر الا اذا اعتقد تعظيم المخلوق به فيرتقي الى الشرك الافضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله ها فقد اشرك او كفر. اذا هنا ايظاف الالفاظ هنا - 00:26:52

لماذا؟ في الالفاظ. فالشرك الافضل هو ان تصرف شيئا من انواع العبادة التي لا تصرف الا لله وتصرفها لغير الله تبارك وتعالى تعظيمها لذلك المصروف له العباد او ان يكون من ما يختص بالقلب او يختص بالعمل. واما - 00:27:12

ما يختص بالالفاظ فقال بعض اهل العلم ان ذلك هو من الشرك ها الاصغر من الشرك الافضل كقول العبد ان شاء الله وشئت او لولا الله وفلان او الحلف بغير الله جل وعلا اذ لم يكن فيه تعظيم. وهذا شرك بالله تبارك وتعالى - 00:27:42

بل انزل الصحابة والسلف الصالح وائمة الدين على هذا الشرك نصوص الشرك الافضل نصوص الشرك الافضل فدل على انه شرك بالله تبارك وتعالى. وكما دلت على ذلك النصوص الشرعية من الكتاب والسنّة. اذا يجب على العبد ان يتحقق - 00:28:02

هذا التوحيد. وتحقيق التوحيد هو اهم ما يجب على العبد ان يعتنی به. حيث ان تحقيق التوحيد لان هناك فرق بين توحيد الله وتحقيق التوحيد. تحقيق التوحيد الله جل وعلا ذكر ذلك شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد - 00:28:22

تحقيق التوحيد لله جل وعلا هو عدم نقد اصله بشرك اكبر او ان قاصه بشرك اصغر. او الخدش به او الخدش فيه ببدعة او كبيرة او اصرار على صغيرة. هذا هو تحقيق التوحيد. اي يحافظ على اصله اي على اصل التوحيد واصل العقيدة - 00:28:45

والا يسبنا جل وعلا شيئا. والا يخل به بشرك اصغر من شرك الهمام والا يخلوا به ببدعة او كبيرة او اصرار على صغيرة. هذا هو تحقيق التوحيد. فمن حق التوحيد - 00:29:15

لرب العبيد دخل الجنة من غير حساب ولا عذاب. بعد رحمة ارحم الراحمين تبارك وتعالى. اذا هذا هو الذي يجب علينا ان نتحققه. وهو الاعتماد على الله جل وعلا في سائر الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - 00:29:35

والا نخل بتوحيد الله جل وعلا وافراده جل وعلا بالعبادة. وان نوacb ذلك في انفسنا. وان نأمر وندعو الى ذلك ونحذر من ضده. لان هذا هو الواجب علينا جميعا في الدعوة الى الله جل وعلا ان ندعوا الى توحيد الله جل وعلا. والدليل قول الله جل وعلا قل هذه سبيلي - 00:29:55

ها ادعوا الى الله ادعوا الى الله اي الى توحيد الله جل وعلا والى اخلاص العمل لله جل وعلا والى افراد العبادة لله تبارك وتعالى وافراد الله بالعبادة. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة اي على علم وهذا ايضا شرط من شروط - 00:30:25

هو العلم انا ومن اتبعني وهذا فيه دليل على اتباع النبي في الدعوة الى الله جل وعلا وسبحانه وما انا من المشركين وهذا فيه نفي الشرك بالله جل وعلا والتحذير من الشرك في الدعوة الى الله جل وعلا. وايضا يدل على وسوف نأتي نرجع الى هذه الاية - 00:30:45

ويidel على ذلك ما وصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ حينما ارسله ها الى اليمن قال يا معاذ انك تأني قوم اهل كتاب.

00:31:05 - فليكن اول ما تدعوههم اليه ها

شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وفي رواية ان يعبدوا الله. وفي رواية ان يوحدو الله. فانهم اطاعوك بذلك. انتبه الالفاظ
فانهم اطاعوك بذلك. فاخبرهم ان الله لو افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. طيب وانهم وانهم لم يطاعوك بذلك -

00:31:25

ها؟ ما تنتفعهم الصلاة. ولا تنتفعهم حسن الخلق. ولا ينفعهم الصدقة لا ينفعهم اي شيء. حيث ان العبادة من غير توحيد
لا تقبل ولا تعد عبادة كالصلوة من غير طهارة. كالصلوة من غير طهارة. كما ضرب لذلك شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب -

المثل فالصلوة من غير طهارة هل هي صحيحة؟ وهل تقبل؟ لا. كذلك العبادة. سائر العبادات هذا ايضا مما يدل على اهمية هذا
التوحيد. واهمية هذه العقيدة. هذه عقيدة لها اهمية عظيمة عند الله جل وعلا - 00:32:15

كذلك من اهمية هذه العقيدة وهذا التوحيد هو الامان والراغد والاطمئنان والسلامة في الدنيا وفي البرزخ ويوم الفزع لكم.
نسأل الله من فضلنا لكم ولجميع المسلمين الدليل قول الله جل وعلا فليعبدوا ها رب هذا البيت الذي اطعهم من - 00:32:35
وامنهن من خوف. فان اردت بل ان اراد العالم اجمع. الامان من المخاوف والاطعام من المجاعات فليحققوا التوحيد الله جل وعلا.

ويحققوا العبودية لله جل وعلا. ويتركوا الشرك وجميع انواع الشرك - 00:33:05

لهم ذلك. كان الكفار قبل ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف وفي جوع. وكذلك كانوا في مكة فبعدما ارسل الله محمد
صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الوحي والكتاب - 00:33:25

ودعا الناس الى التوحيد ووحد الناس وتركوا الشرك كان لهم الامان والراغد بل قال جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
اولئك لهم الامان وهم مهتدون فقد اخرج البخاري اخرج الامام مسلم في كتاب التفسير بحيث ابن مسعود رضي الله عنه قال حينما -

00:33:55

انزلت هذه السورة اتى الصحابة فزعين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اينا الذي لا يضر نفسه؟ اينا الذي لا
يظلم نفسه؟ وذهبوا الى يقوم الانسان لنفسه في بيته واهله وماله ودابته. لان كلنا خطأ. الخطوات الله يعفو عنكم وعنكم وعن جميع
المسلمين - 00:34:25

قال ليس الذي تعلوه. يعني ليس الامر كما تظنون. الم تسمعوا الى قول العبد الصالح؟ ان الشرك لظلم عظيم ذلك الشرك. اي يصبح
المعنى الذين امنوا اي وحدوا الله جل وعلا. لم يلبسوا لم يخلطوا. ايمانهم توحيد - 00:34:45

بظلم اي بشرك. فاذا وحدت الله جل وعلا ولم تخلط هذا التوحيد والايمان بشرك ما الذي لك؟ اولئك لهم الامان وهم مهتدون. امن في
نفسك. امن في دنياك. امن بكل ما تعني كلمة الابن. وهي ضد - 00:35:05

الخوف في سائر الامور. اولئك لهم الامان في الدنيا. والامان في البرزخ. في القبر. لان الموحد له اجر عظيمة عند الله جل وعلا. فضل
الله عليه عظيم. لانه وحد الله جل وعلا ولم يشرك بالله شيئا - 00:35:25

كما قال جو اعبدوا الله ولا تشركوا بشيء. وهذا اول امر في القرآن. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. الذي خلقكم والذين من قبلكم ثم انكم
تتقوا الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء رزقا لكم فلا تجعلوا لله انداداها - 00:35:45

وانتم تعلمون. فامرهم بعبادته وتحقيق التوحيد ونهاهم عن الشرك بالله جل وعلا. فلا تجعلوا له اندادا. اي مثيل ونظير يصرف له
العبادة مع الله او من دون الله تبارك وتعالى. فهذا هو الامر الذي امرت به فيكون - 00:36:05

لك الامان في البرزخ والامان يوم القيمة. وهذا الامان هو الذي نسعى له جميعا. امن في الاوطان رغد في العيش
وسلامة في الدنيا وسلامة عند الموت. وسلامة بعد الموت - 00:36:25

وسلامة عند العرض. قال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. هذا التوحيد هذى العقيدة ليس بمجرد كلام
لا يا عباد الله انما عمل وعقيدة لان الايمان قول - 00:36:45

باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. ايماننا قول وفعل نية يزداد بالتفوى وينقص بالرجاء. اذا هذا

هو توحيد الله جل وعلا وهذا هو الايمان بالله جل وعلا. فيكون لك التوفيق والسداد - 00:37:05

في الدنيا وفي البرزخ ويوم الفزع الاكبر. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم كدوا. فلاجل ذلك نحن تم التوحيد

ونهتم بالعقيدة. ونهتم ايضا بالتحذير من الشرك. لأن الشرك هو الذي يجعل الناس في الخوف. هو الذي يجعل - 00:37:25

ناس في الفقر هو اللي جعل الناس في الاضطرابات السياسية والاقتصادية والنفسية والصحية هو الذي يجعل الناس في فزع الشرك

هو الذي يجعل الناس تتسلط عليهم الشياطين ويتسلط عليهم الاعداء ويتسلط عليهم كل اعداء الله جل وعلا واعداء هذا الانسان -

00:37:45

اذا الشرك بالله جل وعلا هو سبب كل شر. والايمان بالله جل والتوحيد هو سبب كل خير. لاجل ذلك لا بد ان نهتم بهذه العقيدة نهتم

بهذا التوحيد واعظم من هذا كله ان التوحيد صاحبه في الجنة. ابتداء او مالا وان الشرك صاحبه خالد مخلد - 00:38:05

في النار اعوذ بالله واياكم من ذلك. اذا نحرص من هذا الشرك ونحرص من جميع انواع الشرك الاكبر والاصغر والشرك الخفي. حيث ان

الشرك الخفي هو الرياء والسمعة. اسمع يا عبد الله ما قال رسول الله وسلم لصحابته - 00:38:25

وقد خاف عليهم قال اخاف ما خاف عليكم ها خافها النبي على سادات الاوليات وعلى الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. قال اخاف

ما خاف عليكم الشرك الخفي. فقالوا ما الشرك الخفي يقول رسول الله؟ قال الرياء - 00:38:45

حينما يعمل الانسان يريد ما عند الناس. ويعمل الانسان يريد المدح والثناء. نسأل الله السلامة والعافية لنا ولكم ولجميع المسلمين.

حينما يعمل الانسان بالدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله جل وعلا انا اغنى الشركاء عن الشرك. من اشرك معه شيئا

تركته وشركه. الله - 00:39:05

كريم جل وعلا. الله عزيز جل وعلا. الله عظيم جل وعلا. ما يفرق معها احد بشيء من انواع العبادة. ولو بالشيء اليسير. بل ان هناك رجل

دخل الجنة في ذباب ورجل دخل النار في ذباب حينما مر كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجلان - 00:39:25

قرب قال وما اقرب؟ قال ان تقرب قال لا عندي شيء اقربه. قال قرب ولو ذباب. تقرب دخل النار انه تقرب الى غير الله جل وعلا ولو

بشيء يسير. ولكن ذلك الرجل قال ما كنت اقرب لغير الله جل وعلا فقتلوا فكانوا في الجنة - 00:39:45

اذا جميع الامور يجب ان تصرف لله وحده لا شريك له لا يصرف شيئا منها لغير الله جل وعلا من اعظم ما يوجب علينا ان نهتم بهذه

العقيدة ونتعلماها والتوحيد ونتعلمه ونعمل به وندعوا اليه بانها سبب دخول الجنة - 00:40:05

والنجاة من النار وسبب الامن والاطمئنان. قال الله جل وعلا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما

استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم دينهم ولبيدهم من بعد خوفهم امنا ما هو الشرط؟ يعبدوننا - 00:40:25

لا يشركون بي شيئا. اذا التحقيق العبودية لله جل وعلا وتحقيق التوحيد وهذا ما يميز اهل السنة - 00:40:45

ومؤسسات وفي جميع الكيانات. فلابد علينا بل هذا ما يميز اهل التوحيد وهذا ما يميز اهل السنة - 00:41:05 -

وهذا ما يميز السائرين على نهج الصحابة والسلف الصالح انهم يهتمون بالتوحيد ويدعون الى التوحيد ويهتمون بالعقيدة ويدعون الى

العقيدة ويحذر من الشرك ويحذر من جميع انواع البدع والمحاذيات والانتماء الى الفرق والجماعات. وما ما سوى ذلك فلا يهتمون بهذا

- 00:41:05 -

لان الدعوة الى الله جل وعلا شأنها عظيم. قال جل وعز ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال المسلمين افضل الاقوال

وافضل الاعمال وافضل الجهات الدعوة الى الله جل وعلا. لكن هذه الدعوة لم تترك للناس في افكارهم وعقولهم - 00:41:25

انما بينها الله جل وعلا وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال جل وعلا قل هذه سبيلي طريقتي ادعو الى الله وهذا فيه التوحيد

الله جل وعلا على بصيرة اي على علم بخلاف كثير من الفرق والجماعات - 00:41:45

التي لا تهتم بالتوحيد ولا تهتم بالعقيدة. ولا تهتم بطريق الانبياء. فتأتينا هذه الجماعات والاحزاب ما يهتم بالخروج يهتم بالدعوة

على غير السنة وعلى غير التوحيد فهذا الذي يجب علينا جميعا ان نحذر وان نحذر منه. ولتأتي الدعوات الاخرى تهتم بالجهاد وتهتم

الشباب على معاداة ولة امرهم ومعاداة دولهم ومعاداة اولياء امورهم ومعاداة والديهم ومجتمعاتهم ولا تهتم بالتوحيد. ولا تهتم بالعقيدة. اذا نتبه من هذه الدعوات. لانها ليست دعوات الى الله جل وعلا. انما - 00:42:35

الدعوات الى احزاب سياسية ودعوات الى جماعات وفرق تخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتخالف هدي الصحابة والسلف الصالح. فنحن من هذه الفرق والجماعات والاحزاب بل منهم من يحرث معنى التوحيد الى توحيد الربوبية وانه لا خالق - 00:42:55 الله ولا رازق الا الله ولا محيي الا الله ولا مميت الا الله. ولا شك ان هذا من معانى التوحيد. لكن هذا اسمه توحيد الربوبية. وتوحيد العلم وهذا لا يكفي ولا يكون سبب دخول الجنة لوحده. لماذا؟ لان كفار قريش كانوا يؤمنون - 00:43:15

ولئن سألتم من خلق السماوات والارض ها ليقولن الله. ولكنهم كفروا بتوحيد الالوهية الذي هم مطلوب من الخلق ومطلوب من العباد الذي لا تدعوا اليه هذه الجماعات وهذه الفرق وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة وعبادة الله وحده لا شريك له وهو ما تقدم - 00:43:35 من انه مبني على ركني الدفي والاثبات. فهل هذه دعوة الى الله؟ فهل هذه دعوة الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل هذه دعوة الى ما كان عليه الصحابة والسلف الصالح؟ هذه تخالف ذلك. وهناك من - 00:43:55

ان يدعوا يدعى انه يدعوا الى الله جل وعلا وهو يحرث معنى التوحيد تحليل الوهية الى توحيد الحاكمين ولا شك ان هذا من انواع التوحيد لكن ليس هو التوحيد كله. لانه يتذرع بذلك بأنه يدعوا الى التوحيد. وهو يخالف التوحيد. بل - 00:44:15 ويتعاون مع من يشركون بالله جل وعلا. وكثير من هذه الجماعات في اصولها وفي مقارها يدعى غير الله جل وعلا. ويستغاث بغير الله جل وعلا. بل ويغلى في مؤسسيها ويكتفي ان هذه الدعوات لها مؤسسين. يكتفي ان لها مؤسسين حيث ان مؤسس هذا الدين من هو؟ هو - 00:44:35

الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نزل عليه القرآن هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. بالهدى من علم نافع الحق بالعمل الصالح فاسأله بالعلم والعمل معا. هو الذي بعث في الامة رسولا منهم؟ يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعرفون الكتاب والحكمة - 00:45:05

وان كانوا من قوله فظلال مبين. واخذ منهم مما يلحق بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضلهم يأتي من يشاء والله ذو الفضل العظيم. اذا الواجب علينا الرجوع الى دعوة محمد صلى الله عليه وسلم لا الى هذه الدعوات والفرق والجماعات التي تبعنا عن التوحيد وتبعنا عن العقيدة - 00:45:25

عن التحذير من الشرك والحد منه. بحجة باننا اهل توحيد واننا اهل عقيدة. فما وقع في العالم الاسلامي اليوم من الشرك انما هو بحجة باننا لسنا بحاجة الى التوحيد. ولسنا بحاجة الى التحذير من الشرك. نحن نعبد الله ونحنا نوحد الله. عباد الله - 00:45:45 دعوة تنقطع التوحيد ودعوة ينتشر فيها الشرك كيف اذا كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي كسر الاصنام بيديه يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. فقال ابراهيم التببي رحمة الله فمن ذا الذي يؤمن البلاء بعد ابراءه؟ اذا لا بد علينا جميعاً بان ندعوا الى توحيد الله جل وعلا وندعوا الى افراد - 00:46:05

عذاب العبادة وان نهتم بهذه العقيدة. حيث ان جميع هذه العبادات مبنها على توحيد الله جل وعلا. وعلى افراد الله جل وعلا بهذه بهذه العبادة. اذا هذا الذي يحدونا ان نهتم بهذه العقيدة. ونهتم بهذا التوحيد. كذلك في الذبح - 00:46:35

وفي النذر لو اردنا ان نتكلم هذا موضوع في الحقيقة عظيم وموضوع واسع فلو كلمنا عدة محاضرات بل الف فيها اهل العلم مؤلفات في هذا التوحيد. جملة وفي احاديث وافراد ومسائل هذا التوحيد - 00:46:55

وكما تقدم فقد عرظنا موجز لافراد الله جل وعلا بالعبادة وذكرنا سائر العبادات التي يجب ان يخلص بها الله جل وعلا ويفرد بها الله جل وعلا وتصرف الى الله وحده لا شريك له. وكذلك بالا تصرف هذه الانواع من العبادات الى غير الله جل وعلا. حيث ان ذلك هو - 00:47:15

الشرك بالله جل وعز. من ذلك الذبح. قال جل وعلا فصل لربكها وانحر فيجب ان تكون جميع عباداتك واقوالك واعمالك وسائر

المسلم: - 00:47:35 عباداتك لله وحده الدليل قوله جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك لو امرت وانا اول

اذا هذا هو الواجب ان تصرف جميع انواع هذه العبادة لله وحده لا شريك له. وان يصلح شيء منها لغير الله جل وعلا. من الناس من يذبح لغير اما يذبح للاولياء او يذبح للشياطين او يذبح للجن او يذبح لاهل القبور - 00:48:05

الله و يصلى و يذبح لغير الله. وهذا قد نقط ايمانه و نقط توحيده و نقط - 00:48:25

عبادة الله جل وعلا وهو مشرك بالله جل وعز. كالذى يتوضأ ثم ينقض وضوئه ويريد ان يصلى. هل صلاته صحيحة؟ لا انما صلاته باطلة وغير مقبولة. لانه قد نقض وضوئه. كذلك الذى، يقروا، لا الله الا الله ويدعوه غير الله بذبح - 00:48:45

الله يسجد لغير الله يصرف شيء من أنواع العبادة لغير الله جل وعلا فهذا قد اشرك بالله جل وعلا وقد نقض ايمانه ونقض توحيده
ونقض المسألة خطبة حداً إذا نفتم بهذه العقيدة ونفتم بهذا التهمة وهذا - 00:49:05

فيعلم انها داعية بدعة وظلال ومخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم مخالفة للشريعة الاسلامية. كيف وان كان الاسلام امة ها؟

يجب ان تكون جماعة واحدة يجب ان تكون متبوعين لهدي النبي صلى الله عليه وسلم موحدين لله جل وعلا معتصمين بكتاب الله جل وعلا كما قال جل وعز واعتصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذا كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانی. فقد كانت - 00:49:45

والامام محمد بن سعود رحمة الله تعالى فاجتمعا وتعاهد وتباعي على الدعوة الى التوحيد والدعوة الى السنة والدعوة الى الجماعة وحمل الناس على ذلك والتحذير من الشرك والتحذير من البدعة والتحذير من الافتراء. فكانت هذه النواة العظيمة التي - 00:50:35 في ما زلنا الى اليوم نتفياً ظلال ذلك الاجتماع المبارك. فبدأت دعوة التوحيد في الازمة المتأخرة بدعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في ظل هذه الدولة المباركة فدعا الى التوحيد ودعا الى الجماعة وبما ان محافظون على هذا التوحيد - 00:50:55

فهذه العقيدة وعلى هذه السنة وعلى هذه الجماعة والسمع والطاعة فيزال الامن والرقد من فضل الله جل وعلا علينا. ليس الله وبين خلقه نسب تعالى الله علوا عظيمها. ولكن هو هذه العقيدة. هو ذا التوحيد. هو هذه السنة. هو هذه الجماعة. هو سر الطاعة. فإذا حافظنا عليه - 00:51:15

على الخلق وما يكون في هذه الحياة. فما أصاب العالم - 00:51:35

الاسلامي اليوم مما اصابه الا بمخالفة التوحيد والوقوع في الشرك. فما ان تجد بلد او دولة الا وفيها قبور تدعى من دون الله يذبح فيها منذ آآ من دون الله جل وعلا ولغير الله جل وعلا ويسأل الاموات ويسأل الاولياء ويسأل وتتبع الطرق - 00:51:55
من دون هدي النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك يكون الخوف وبذلك يكون الجوع وبذلك يكون التناحر بين افراد المجتمع وبين المسلمين ولكن الواجب هو الرجوع الى هذا التوحيد. الرجوع الى هذه العقيدة. الرجوع الى هذه السنة. لزوم الجماعة والسمع والطاعة. هذه اصولاً ولزوم الجماعة والسمع - 00:52:15

هو من التوحيد هو من العقيدة. هو مما دل عليه المولى جل وعلا. في الكتاب العظيم وفي القرآن. وهم ما دل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في السنة لأن المولى جل وعلا هو الذي امر بذلك. يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول من منكم.

واعتصموا بحبل الله جمیعاً ولا تفرقوا - 00:52:35

فإذا جاء الامر من الامن او به ولو رد به الى الرسول منهم لعلم الذين يستبطونه منهم. ايات ونصوص شرعية عظيمة تدل على ذلك لأن القرآن والسنّة والشرع تؤخذ بالكلية. ما يؤخذ جزءاً من دون جزء. ادخلوا في السلم كافة. ولا - 00:52:55
كان اليهود يأخذون ما ارادوا ويتركون ما خالف اهوائهم. فلا تكن منهم يا عبد الله. لأن الله جل وعلا يعلم خائنة العروبة الصدور فليكن ظاهرك وباطنك واحد. فليكن عقيدتك واحدة والسنّة التي تتبعها واحدة وهي سنّة النبي وسلم. ومنهجك ومنهج الصحابة -

00:53:15

الصالح بهذا ابشر بالخير. ولا تكن الدنيا هي همك. ولا المناصب هي همك. ولا المال هو همك ولا الملك هو همه انما وقع دعوة الشرك ودعاهة الضلال بهذه الرغبات الدنيوية الدنيئة التي تنتهي بموت الانسان - 00:53:35

وما على اقوام الا بتوحيد الله جل وعلا وافراد الله بالعبادة في الدنيا وفي الآخرة ولآخرة خير وابق. اذا على هذه العقيدة ونحرص على هذا التوحيد ونحرص على هذا المنهج تعلما وعملا ودعوة واستقامة على ذلك وان نستقيم - 00:53:55
على هذا كما قال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. وهذا في توحيد الله جل وعلا والايام بالله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تستحي انفسكم - 00:54:15

نزلنا من غفور رحيم تبارك وتعالى. اذا اي توفيق واي سعادة واي طمأنينة واي رزق واي تمكين غير هذا التمكين يا عباد الله في الدنيا وفي الآخرة. اذا نحرص على التوحيد والسنّة والاستقامة على ذلك والا نغير والا نبدل والا نخالف شرع - 00:54:35

جل وعلا وان لا نشرك بالله شيئاً. فإذا تقرر ذلك ان ندعوا الى هذا المنهج. ونستقيم على الدعوة الى هذا المنهج والى هذه العقيدة وادا هذا التوحيد والى هذه السنّة. ندعوا الجميع ابتداء بالاسرة الزوجة والابناء والبنات وان اقترح على كل اسرة ان - 00:54:55
تقرأ في بيتها فتح المجيد شرح كتاب التوحيد. ما يأخذ منك الا يسير. فتح المجيد شرح كتاب التوحيد. ما يأخذ الا وقت يسير. اجعل من وقتك عشر دقائق في البيت. ما هي الا ايام وتختم هذا القرآن العظيم وتصح العقيدة في زوجاتك وفي ابنائك - 00:55:15
في اسرتك ثم يمتد ذلك الى جيرانك واقاربك وارحامك ومجتمعك وفي مسجدك وفي ادارتك وفي هي جامعتك وفي مدرستك وفي جميع ما تحتك به وفي جميع ما يكون من المجالس الخاصة وال العامة فيكون نشر للتوحيد نشرا للعقيدة - 00:55:35

وهذا الذي يجب علينا جميعاً ان ندعوا الى الله تبارك وتعالى. وان نقضى في ذلك اعمارنا واعمالنا وجهودنا في تحقيق التوحيد الدعوة اليه والحذر والتحذير من الشرك والتحذير منه. الكلام في هذا يطول ولكن اسأل الله العظيم ان يجعل فيما تقدم الخير - 00:55:55
والبركة والنفع للمتكلم والسامع. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. اللهم نسألك الهدى التقى والعرفان والغنى. اللهم اهدنا وارزقنا ووفقنا لتحقيق التوحيد. واتباع سنّة النبي صلى الله عليه وسلم والاستقامة على دينه.

وعلى سنة - 00:56:15

عليه الصلاة والسلام. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئاً ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا يارب العالمين. اللهم نسألك الهدى والتقوى والعرفان والغنى. اللهم كما على طاعتك فاجمعنا في دار كرمك. عند ملك مقدر في جنات ونهر عرش متقابلين. نحن والدينا وجميع المسلمين يا رب العالمين. اللهم ارزقنا الامن والامان - 00:56:35

في بلادنا وفي دورنا وفي افسنا واصلح ائمتنا وولاة امورنا وارزقة الصالحة اللي تأمر بالمعروف وتحرر عن المنكر فعلوا ما اطاعتكم الله والاكرام اللهم من ارادنا وبالادنا وامتنا ومقديساتنا وشبابنا وولاة امرنا وعلمائنا بالسوء اللهم اشغله في نفسه في نحره اللهم في شرورهم في نحو - 00:56:55

رب العالمين. اللهم انصر جنودنا وارجال امنا. وكلهم بدوا ونصيراً. ومعينا وظهيراً. اللهم انصرهم نصراً مؤزراً. اللهم احفظهم في اهليهم اللهم تقبل موتاهم شهداء وذو جرحى مرضاهم يا رب العالمين. اللهم عليك بالحوثيين والدواعش والارهابيين. اللهم افشل مخططاتهم وزلزلهم تحت اقدامهم - 00:57:15

الرعب في قلوبهم. اللهم لا تغفهم راية واجعلهم نعمة الله يا رب العالمين. اللهم اجعلهم يقول قول ويستمعوا ويتبع احسنه واجعل اجتماعنا هذا اجتماع وتجعل فينا ولا بنا ولا منا شقيا رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين.
ونشكر - 00:57:35

اه فرع الوزارة في اه منطقه تبوك على جهوده القيمة ونشاطه في الدعوه الى الله جل وعلا لترسيخ العقيدة ولزوم السنة بفهم السلف الصالح والسمع والطاعة لولاه الامر ولزوم الجماعة والتحذير من كل - 00:57:55

ما يخالف شرع الله جل وعلا كما نشكر مكتب الدعوه والارشاد وتوعية الجاليات على هذه المناشط وعلى هذه البرامج وعلى هذه الدروس وعلى كل ما يقومون به. فاسأله للجميع التوفيق والسداد. وان يجعل اعمالنا خاصة به الكريم صواب على سنة نبيه

محمد - 00:58:15

صلى الله عليه وسلم وبارك الله فيكم اجمعين - 00:58:35